الاختلاف باكثر من حرف واحد والا لبعد بينهما
التشابه ولم يبق التجانس كلفظي نمر ونكل
ثم الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف ان
كانا متقاربين في المخرج سمي مضارعا وهو
ثلاث اضرب لان الحرف الاجنبي اما في الاول
نحو بيني وبين كني ليل دامس وطريق
طامس او في الوسط نحو وهم ينهون عنه
وينأون عنه او في الاخر نحو الخيل معقود
بنواصيها الخير ولا يخفى تقارب الدال والطا
وكذا الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والا يكونا
لم يكن الحرفان متقاربين سمي لاحقا وهو ايضا

اما

اما في الاول نحو ويل لكل همزة لمزة الهمز الكسر
واللمز الطعن وشاع استعمالهما في الكسر
من اعراض الناس والطعن فيها وبنا فعلة
يدل على الاعتياد او في الوسط نحو ذلكم بما
كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون وفي عدم تقارب الفاء والميم نظر فانهما
شفويتان وان اريد بالتقارب ان يكونا بحيث
يدغم احدهما في الاخر ففي الهاء والهمزة ليسا
كذلك او في الاخر نحو واذا جاءهم امر من الامن
وان اختلفا اي لفظا المتجانسين في ترتيبهما
اي ترتيب الحروف بان يتحد النوع والعدد والهيئة

Copyright © King Saud University